

لنشر مبدأ الاعامين الشمين وتشجيع المحاد عمال فلمطين

جريدة اسبوعية (ملحق لجربدة وأومره)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supple nent to "OMER")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

חקיקת אל־אמר – פתון שבופי (תוספת לשמר-)

תל־אביב, רחוב מקוח ישראל 18, ת. ד. 199

الى الجمهور العربي!

الشهر الماضى اثر الحوادث الدموية المعروفة ألتي

وقمت في حيفا وفي القدس. ونحن لا يخطر لنا

بالبال قط انتقاد العرب لقيامهم بالاحتجاج على

سفك هذه الدماء البريئة. هذا وبجد القراء في

غير مكان من هذا المدد مقالا مترجماً عن

جريدة «اومر» العبرية الناطقة باسم الهستدروت

وآخر عن جريدة «هاصوفه» الناطقة باسم

اليهود المتدينين وفيها تمبير حقيتي لما يختلج في

قاوب يهود فلسطين من المشاعر الصادقة عقب

وقوع تلك الحوادث الدموية المشؤومة. ونحن

بـ دوريًّا نضم صوننا الى صوت كاتبي هذين

المقالين اللذين اعربا عن الشاعر الانسانية النزيهة

التي تتردد في صدور اليهود عامة، تلك المشاعر

التي طفحت بالاستياء الشديد العام، والاسف

العميق للفعم بالتعزية القلبية الحالصة لجيسع

العنائلات والافراد الذين اصيبوا بشظايا همله

بداً من مطالبة الرأى العام العربي بان لا يفقد

توازنه النفساني مهما عظمت الكارثة ويحكم

النطق والعقل على العواطف ما دامت التحقيقات

التي تجريها السلطات لم تؤد بعد الى اثبات هوية

المجرم او المجرمين المسؤولين عن هذمالكوارث ونتمني ان تفلح الحكومة في ذلك في القريب

العاجل لكي يلاقي هؤلاء جزاء ما جنت ايديهم

الاثيمة. اما مجرد الشبهة اذا لم تحكن معززة

بالبراهين القاطمة، فسلا يصح اعتبارهما امرا

اما اذا ارادالرأيالعامالعرى اعتبارالشبهة حقيقة

راهنة واصدار حكمه على هذا الاساس المفار

وارواحالمباد فيهذه البلادخلال الثانية والعشرين

الشهر الاخيرة ياترى؟ أهم اليهود امالعرب؟ من ذا

زجالبلاد فيانهر من الدماء، أهم اليهود ام العرب

يا ترى؟ من ذا استباح حياة الانسان في هذه

البلاد، أهم اليهود ام العرب؟ ألم يقتل مئات من

اليهمود الابرياء - ومنهم الشيوخ والنماء

والاولاد قبل حدوث فظائع حيفا والقدس ؟

فاين يوجد الحق الادبي في الاحتجاج على قتل

من ذا اعلن الفوضى واخذ يفتك باموال

واقعيا يمكن اسدار حكم قاطع بمفتضاها.

بمراعاة الاحوال الاتية:

على اننا لا نرى في هذه الظروف للفجمة

الكوارث الفظيمة الوحشية.

هاج الرأي العام العربي في فلسطيين في

اللبنا

الاشترآكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا فى الخارج: عن سنة ٢٠٠ مل

شارع مقفه بسرائيل رقم ٢٨، س. ب. ١٩٩ الثمن ۾ ملات

تل أيب، يوم الاحد ٧ آب ١٩٢٨

ال___رأي اليهودي الع___ام حــول الحـــوادث الدمــوية

قالت جريدة « أومر » العالية : وان اعمال الارهاب التي وقعت مؤخراً في البلاد لم يسبق لها مثيل لا من حيث عسدد ضحاياها الزكية التي حصدت فيها دفعة واحدة، ولا من حيث الفزع والارتباك التي اوقعتها في القاوب. وقد توقفت الصدور عن التنفس برهة لعدم اطمئنانها لما سيجلبه الغد، واقفرت طرق البلاد لمسما حفها من الاخطار، واستولى على الجيع كابوس هائل، كابوس الغموض الذي يساهم فى مضاعفة الارتباك والرهبة بدرجة لا تقل عن اتساع نطاق الارهاب المخيف ومسا يستعمله لمآربه من الوسائل المتفنة الفتاكة.

هليس من يعلم علم اليقين من هم مقترفو هذه الفظائع وما هي اغراضهم، ومن سيقع ضحية لهم فى الغد. أواحدة تلك اليد المنتالة فى الاسواق العربية فى القدس وحيفا، وفي منتزهات تل ابيب، ام هي ايد مختلفة؟ اواحدة تلك اليد التي تدفع المجرمين المسلمين ضد اليهود والعرب الامنين في هذه البلادء ام هي ايد مختلفة لهما اغراضها المختلفة ؟ ومن عساهم يكونون اصحاب هذه الايدي، وما هي اغراضهم !

«كلها اسرار غامضة تعلو فوقها حقيقة

لا تجلب للبلاد الا الدمار والخراب، وان من الواجب مقاومتها وكشف القناع عنها.

هولولا علمنا اننا عبثًا ننادى، لوجهنا نداونا الى جميم سكان البلاد التألمين قائلين: ان الفواجع تحيق الآن بالجميع، بالعرب واليهود معا. وقد اصبح الدمار الاقتصادى عاما شاملاء وليس ذلك فحسب، بل ان الاخطار التي تهدد الحياة اصبحت عامة شاملة ايضا: فهيا بنا اذن لآتخاذ الحطوات الناسبة المشتركة العامة لاجتثاث جميع جراثيم الاغتيال والدمار في هذه البلاد، ايا كانت ومهاكانت هويتها».

«على اننا نعلم علم اليقين ان ما وقع من الضحايا العرب لا يمهد السبيل لهمنده الخطوات المشتركة الضرورية للملادكالهواء للتنفس. ولذلك نكتني بالتوجه الى السكان اليهود طالبين منهم ان يكرسوا اقصى جهودهم واخلصها لمكافحة الارهاب الآخذ في الاشتداد؛ وان يضاعفوا اشتراكهم في الدفاع وفي مقاومة كل عبرم سفاح؟ وان يساهموا في اكتشاف كل عبرم ومعاقبته، لان الضحية العربية التي تقع بين براثن الارهاب، في حال كونها بريئة، تجعل البلاد في خطر لا يقل عن خطر وقوع الضحايا اليهودية البريثة. ناصعة واحدة، وهي ان هذه اليد او هاته الايدي الليظهر الاهالي اليهود استمدادهم لقياومة

الارهاب كتفا لكتف مع جميع مريدي السلم والنظام في البلاد — ومكافحة كل من تخضب اعماله ارض هذه البلاد بالدماه كفاحا باسلاء وذلك بتعزيز قوى الدفاع في كل نقطة ضعيفة نائية من جهة، ووضع حد لجيم الاعال النافية للقانون في الاماكن الآهلة بالسكان، من جهة اخرى. هذا ما تتطلبه الساعة مناء وهذه هي الطريقة الوحيدة لانقاذ البلاد من الدمار والخراب.

هان فظائع حيفا فظائع البلاد جماء، لا تنحصر ضحاباها بتاك المشرات من الأنفس التي ذهبت الى السوق لتحصيل رزقها آمنة مطمئنة فأسلمت الروح، واولئك الرجال الذين اصبحوا من جراثها عجزة طول حياتهم. أن هذا الاعتداء النافسل هو مصية عليسا جيعاء على اليهود لا اقل منه على العرب الذين تساقطت الضحايا منهم هذه المرة...

وان هذا الحصاد الدموي - مأساة حيفا ومأساة البلاد اجمع - يوجب تكاتف حيفا وتكاتف البلاد جمعاء لمكافحة الاغتيال الجامح. لتتخذ خطوات حازمة صارمة بدون تردد او تحيز لاكتشاف اثر المجرمين ومعاقبتهم امام القانون، مهما كانت هويتهم، ومها كان مصدرهم. (البقية في الصفحة ع)

> الابرياء من العرب دون غيرهم، بينها رأينا الرأى العام العربي يتفافل طيلة ٧٧ شهراً بتمامها عن حمرة وصفاء من دم اليهود ؟

تطلعوا ايها العرب الى العدد الكبير من المهال العرب الذين ما فتئوا يشتفاون حتى اليوم في المستعمرات اليهودية، وهم يمرون في شوارعها آمنین مطمئنین. فهل استطاع یهودی لیس فی الشهر الآخير فقط، بل قبل شهرين وستة اشهر فاكثر أن يمر آمنا في احد شوارع بلدة عربية مثل طول كرم وجنين ونابلس وبيسان ؟ كيف كانت حالة المارة اليهود في شوارع يافا طيلة اكثر من سنتين وكيفكانت حالة المــارة العرب في شوارع تل ابيب وغيرها من الاحياء اليهودية !

الجاهير العربية الراغبة في السلم والنظام، لم تكن

سبأ لهذا الفرق بل هم اولئك الذين ورطوا البلاد في هذه المأساة الدموية، وهم الذين لم يفتأوا حتى الآن يثبرون خواطر تلك الجماهير العربية، لكي تتناسى ولو الى حين مصدر هذه الشكلة العضالة، وتلتبي عن هزعاء، جلادي هذه البلاد السكينة. ان سفاكي الدماء الرئيسيين هؤلاء لم يفتروا ساعة عن اثارة العواطف على العقل، لا لحقن الدماء بل للمبالغة في سفكها والاغتيال والتقتيل الى ما لانهاية له.

اننا من فوق اضرحة الضحايا الابرياء، من اليهود والعرب على السواء، نوجه نداءنا هذا الى عرب فلسطين قائلين: لا تسمحوا لعصابات الشر باستغلال عواطفكم، لان هذه لا تربد للبلاد سوى الشر. ذلك ان هـــذه الحمابات ومدبرى شؤونها يعيشون ويرتزقون من دماثكم ودماثنا المنفوكة دون غيرها. ولذلكفهي تتذرع بكافة الوسائل لاستمرار الفوضى وسفك الدماء.

وها هي حالة البلاد ومستقبل سكانها العرب واليهود تتطلب تناسى الماضي المؤلم والترحم على الضحايا البريئة التي وقعت من الجانبين زوراً وبهتانا. ازااواجب يقضى طىالامتين معافى هذه البلاد قطع هذه الايدى الشريرة، التي لا تزال

ايها العرب! اكبحوا جماح العواطف وحكموا العقل في اعالكم! اذكروا ان المأساة الفلسطينية مشتركة بين العرب واليهود، غير ان اليهود أكثر من يتشوق الى عودة الامن والنظام في هذه البلاد. وهذا ما دعا السؤولين من اليهود ان يقاوموا بشدة عاطفة الانتقام والآخذ بالثأر في الاوساط الهودية منذ بدء الاضطرابات الدموية. ولو حدًا المسؤولون من العرب حدو الاضطرابات الدموية منذ زمن طويل.

تضرم نار الفتنة والضغائن.

فل____ة مرجل السياس_ت

بين عربي ويهودى

جاءنا من احد الزملاء اليهود ما يلي:
اجتمعت منذ بضعة ايام بصديق عربي
حيم لي، فدار بيننا الحديث حول الحاضو

قال صديقى : ما رأيك يا اخى في هذه الحالة الراهنة ؟ هل ثمة بصيص من الامل في هذا الظلام الحيط بنا ؟ هل تعود ايمام الماضى اللذيدة ؟

قلت: ارى انك تريد منى جوابا طيا فيه تعزية وفيه تشجيع ، وكائنك نسيت انى ابن لشعب مضطهد اشد الاضطهاد فى هذه الدنيا ، وفى هذا العصر بصرورة خاصة. فكيف تتوقع سماع عبارة التعزية والنشجيع منى ؟

قال . هذا محييح . غير أنى ارى الشعب العربي ايضا في حال يرثى لها .

قلت: وكيف ذلك ؟ ان العرب ليسوا مشتتين كاليهود بل آمنين فى ديارهم واراضيهم الواسعة الشاسعة متقدمين نحو الاستقلال بخطوات واسعة ايضا.

قال: هذه نظرية سطحية جداً. ان العرب كانوا خلال المئات من السنين جامدين في اوطانهم تحت نير الدولة المثانية السابقة ومازالوا كذلك حتى تقهقروا الى درجة من التأخر تضاهى درجة ابناء البادية المعيدين عن الرق والتقدم، وهل عمة ادعى الى الحزن من تقهقر العرب بعد ذلك الدور العظيم الذى لعبوه في تقسم العالم في مماكزهم الادبية العظمى التي انشأوها في دمشق وبفداد والقاهرة وغيرها من مراحكز العرب في شمال افريقية والاندلس...

قلت : ولكن ذلك النير الثقيل قد انكسر واصبح في خبركان .

قال: هنا مصدر الحطأ، انذلك النير أو انكسر بعى العرب انفسهم لكانت الحالة على غيرماهى عليه الان. ولكن الحقيقة الراهنة هى ان الانعناق من النير القديم لم يجلب وراءه للعرب تحريرهم الحقيق. وجل ما هنالك تغيير فى الظواهر لا فى الجواهر ان قوة العرب اليوم، اى بعدمرور عشرين سنة لبده استقلالهم، لاتزال قوة وهمية، لانها ليست ذائية ، واذلك يعد استقلالهم العربية ، حتى ولو فرضنا انها اتحدت على الدولة التركية الحديثة بشأن مشكلة الدولة التركية الحديثة بشأن مشكلة الاسكندوونة ؟

قلت : ولحكن للعرب دول لهما شأنها في الملاقات والمؤسسات الدولية .

قال: حـحـح ا كلام باطل، يا عزيزي. ان تقسيم العالم الى دول كثيرة، عظيمة وصغيرة، هو تقسيم ظاهرى فقط. اما الحقيقة فهى ان العـالم كله تحـكمه دول

الاحزاب العربية في فلسطين كا يصفها عربي مطلع

٧- حزب المعارضين

ان حزب العارضين، لم يكن ذا نفوذ واسع قوى يوما من الايام نظراً لاتخاذه مواقف مبهمة غير حازمة ازاء المائل السياسية التي تبدو في البلاد من وقت الى آخر . وقد اضاع هذا الحزب توازنه الداخلي تماما منذ نشر تقرير لجنة بيل . وكان قد عرف عنه منذ زمان ان بعض اعضائه يتمارضور ويتناطحون داخله لاختلاف مصالحهم وتناقض آرائهم . وقد ادت

هذه الشاحنات الى انتشار اشاعات لا تخاو من بعض الحقيقة مفلدها ان الزعيم الفلائي يرفض الاعتراف بزعامة راغب بك النشاشيي والزعيم الملتانى يقترح نقل مركز الزعامة الى يافا او نابلس وغيرها . غير ان مشروع التقسيم ادى الى توسيع شقة الحلاف بين اعضاه هذا الحزب، اذ ان معظم زعمائه في القدس والحليل عارضوا المشروع بشدة، حين ان معظم الزعماه في نابلس وجنين وطول كرم ويافا ايدوه مبدئيا . ويقال

ارادوا معرفته عنهذا الحزب المعارض. ويقال انهم توصاوا الى ذلك بواسطة شخصية معروفة في القدس، ليست عربية قحة، متصلة بالحزبين، تقوم مخدمتها معا في آن واحد... هكذا اطلع الحزب الحسيني على اسماء زعماء حزب المعارضة الذين يؤيدون مشروع التقسيم، ففتكت بهم

ان انشقاق الاراء ازاء مشروع التقسيم قد مس

وقد عرف زعماء الحزب الحسيني كل ما

العائلة النشاشيية نفسها فشقها الى شطرين.

الذين يؤيدون مشروع التقسيم ، ففتكت بهم ايدى الارهابين قدر ما وصلت اليهم . من ذلك انهم حاولوا الفتك برئيس بلدية نابلس مرات عديدة قصد ارغامه على تأييدهم .

وهكذا سادت حزب المعارضين فوضى متناهية ، حتى اصبح كل زعيم فى بلده او محيطه زعيا لحزب خاص . يعمل بامره ، ويشرع في مفاوضة من يريده بدون علم مركز الحزب فى القدس، او انه يعمل علنا ضد قرارات الحزب المركزية وسياسته الصريحة. واصبح التباعد عن هذا الحزب من الامور العادية تتكرر يوما فيوم، واخيرا قرر بعض زعماء الحزب البارزين تولا البلاد الى ان يتجلى الموقف السياسي فيها وتتلاشي اعمال الارهاب . ومن هؤلاء شكرى التاجى فقد سافر الى بالاد اليونان ، وسليان طوقان واحمد الشحكعة الى تركيا ، ويقال ان راغب بك النشاشيي بيحث له الان عن قرض مالى ليستطيع السفر هو ايضا الى اوروبا .

الحصال الدموي الشهري

تدل الاحصائات واخبار الصحف على انه قتــل خلال شهر نموز المنصرم ٥٧ يهودياً وجرح ١٥٢ بهودياً برصاص الارهابيين العرب وقنابلهم وخناجرهم. ويقــابل ذلك ٩٠ قتيلا و ١٨٤ جريحاً عربياً لا تزال هوية المعتدين عليهم مجهولة ويشتبه العرب بانهم يهود.

حق الاحتجاج لمن بحتج على سفك دما البهود والعرب على حد سوا العلى نور هذه الارقام الهائلة ندعو العرب للتكاتف مع البهود في القضاء على الارهاب قضاء مسبرماً ا

معدودة ، وهى اليوم بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا والمانيا وايطاليا واليابان. وعمة دول اخرى من الدرجة الثانية كولونيا وتركيا الح. تعاون الدول الحاكمة في حكمها . ولكن معظم الدول الصغرى من الدرجة الثالثة والرابعة الح. ومنها الدول العربية ، لا سياسة مستقلة لها على الاطلاق . وهى معتمدة كل الاعتماد على الدول العظمى .

قلت: اذن كيف ترى مستقبل الدول العربية؟ قال: اقول لك بصراحة بانى اجد نفسى فى ارتباك وحيرة امام هدا السؤال. نحن الآن فى فلسطين والاضطرابات الدموبة تضغط علينا كالكابوس وتحيق بنا من تتطاحن فيه المطامع والاغراض الاشعبية بشدة مستمرة. حتى انه يخيل الي فى بعض الاحيان ان لا امل للعرب فى التوصل بعض الاحيان ان لا امل للعرب فى التوصل فى بعض الاحيان ، ويكون ذلك غالبا فى بعض الاحيان ، ويكون ذلك غالبا فى بعض الاحيان ، ويكون ذلك غالبا فى بعض الاحيان العرب مضمون بصورة عند اشتداد الاضطرابات فى البلاد، ياوح فى ان مستقبل العرب مضمون بصورة تبدو غريبة لاول وهلة ...

قلت : وما هي هذه الصورة ؟

قال : تطعيم الجسم العربي المضى من جراء بقائه مستمداً مثات السنين، بكية جديدة من النشاط العصري . صحيح ان في بلاد

العرب نهضة فكرية وادبية واقتصادية، ولكن هذه النهضة تتقدم ببطء شديد بنا الخطر المحدق بالعرب قريب جداً واقول ذلك لاعتقادى بان بعض الدول المجاورة للعرب ايضا تتحفز لاحتلال بلاد العرب في اول فرصة ساعة. اما النهضة العربية وتتاهجها الحسنة دولكنها بحكم الطبع والتطور بطيئة دولكنها بحكم الطبع والتطور بطيئة لا تستطيعات تصل باسحابها في الوقت العاجل الى درجة يستطيعون معها درء الخطر عن انفسهم بانفسهم .

قلت: وماذا تعنى بالتطعيم الذى اشرت اليه؟ قال: هذا ما يصعب على التفوه به ولو امامك ياصديق القديم. اننا معشر المرب الوطنيين، نعيش الان تحت ضغط ارهاب يغسل افكارنا و بالاخص — لساننا.

قلت: الست تفصد بهذا التطعم، الصهيونية!
قال: بلى! لقد فكحكت غل لساني! ان
الصهيونية التي ينعتها العرب اليوم بالعدوة
اللعونة هي في نظرى الطريقة الفعالة
الوحيدة لتعجيل خطوات النهضة القريبة
وتوسيعها، حتى تصبح قسوة سياسية
اقتصادية عصرية مستقلة . ان العرب قد
زاغت عيونهم فراحوا يبخاون على اليهود
بقطعة صغيرة جداً من اراضيهم ، ينها
يعرضون جميسع اراضيهم الحصبة لخطر
اعتداء عظيم ماحق . اني كعرى اقول

ان تسليم فلسطين الى اليهود لاستيطانها هو ثمن غير تافه ، ولكنه ارخص ثمن يقدمه العرب مقابل الحدمات الجليلة التي يستطيع اليهود الهيام بهافي سبيل اعانة العرب على تمزيز مواقفهم .

قلت : ويقول زعماؤكم انه منالاحرى بالعرب ان تظل اراضيهم قفراء من ان يستوطن (اوبلغتهميستعمر) اليهودامغر قسم منها!؟

قال : هذا هو عين الحطآ. إذ لو كانت الحالة في العالم هادئة يتسع فيها البجال التطور البطىء لكان الحق بجانب هؤلاء الزعاء. غير ان الحالة محفوفة بالاخطار الجمة وتمة بعض الدول المكبيرة تنظر الى ديار العرب شدراً بغية الاستيلاء عليهاء ولذلك ارى حساب الزعاء المذكورين ناتجا عن قصر النظر لا غير .

قلت : اذن كيف تتصور انعقاد العلاقات بين اليهود والعرب في المستقبل ؟

قال: انا لا اقول بان هذا الامر سهل التحقيق، ولكنى اعتقد انه عكن بشرط ان تتوفر النية الحسنة، وبشرط ان يفهم العرب ان موقفهم الحالى يؤدى بهم الى الهلاك. قلت: ان رأيك، يا اخى، هو عين الصواب،

وان الصيونيه لعلى استعداد تام للمساهمة في احياء فلسطين والشرق العربي اجمع، وياليت بكثر امثالك بين العرب لحير العرب واليهود!

عن الصحافة العــبريم عن الصحاف_م العربية

في مسامع العرب

« كان يوم ٢٥ تموز يوم الرقم القياسي في كتاب الدماء الذي يسطر في بلادنا الصغيرة. ان في هذا اليوم المذكور حصد ملاك الموت خمسة واربعين من العرب في حيفًا عدا القتلي الاخرين في اماكن شي ، وعدا سبعة من اليهود الذين اغتياوا في ذلك اليوم الاسود . وتمــة ايضا جرحي ، منهم قسم اصيب بجراح خطيرة لا بد ان تؤدى بعضهم الى الموت او تصيبهم بالعجز طول الحياة .

«لا اريد ان اتكلم هذه الرة عن الشؤون السياسية الحزية. لست اتساءل عن سبب كل هذه الفظائم في البلاد، كما أني لا أتساءل ايضا عن مقترف الجرم الفظيع في حيفًا. ان العرب يظنون دونشك ان المقترفين يهود. اما اليهود فانهم يظنون غير ما يظنه العربء لانهم لا يعتقدون ان اليهود يقدمون على عمل كهذا . غير ان هذا السؤال لا يغير الحالة المؤلمة ، اي وجود القتلي والجرحي ، بشي.

«ولذلك اخاطب العرب هـــذه المرة من الوجهة الانسانية البحتة •

«مازات طيلة ايام الاضطرابات معتقداً ان بين العرب يحكثر الكثيرون المشمئزون من اعمال التقتيل والتدمير والباكون في الخفساء على الفساد الذي سياد البلاد . ولهذا الفساد ضحاياه ليس من اليهود فحسب بل ومن العرب ايضا. أبي لست في البلاد منذ البارحة، اذ مرت على عشرات من السنين وشمس هسند البلاد تلفحني وهواؤها يملأ صدرى، أتمشي بين سكانها واقرأ كشبها وبجرائدها واتودد الى شيوخها وشبانها. وقد عرفت ان روح الانسان وقلبه سواء سيان عند العربي واليهودي معا .

و وها انا اسجل هنا حادثا واحداً من حوادث الايام الاخيرة ، وهو ان وجيها عربيا في القدس وجد بنات صغيرات من اليهود تائهات في سيارته وجماء بهن الى نقطة البوليس، واستدل هناك عن مسكنهن فاعادهن برفقــة يهوديين الى اهلهن الذين كانوا قلقين لمصيرهن.

ما انزه هذا العمل الانساني النسل، وما افظع مناقضته لحادث خطف ثلاثة من الاولاد في جبعة عدة ا

«كذا. ان بين العرب الوانا واشكالا. اما اما فاخاطب هـ ذه المرة اولئك العرب الذين يشاركون عمل ذلك الوجيه العربى القدسي بروحهم وجوارحهم وقلبهم. انني أعلم علم اليقين ان عدد هؤلاء ليس قليلا. أني أعرف أكيداً ان النور في نفس الانسان لم يطفآ بعد وأمــل ذلك النور يشتد في الايام المفيلة .

«وانى اقـول لمؤلاء العرب الغير الفليلين بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن أليمود الغسمير الفليلين ايضـــا: ان حزنــكم على ضحايا حيفا هو حزننا ايضاء حزن الانسانية جمعاء. وانتبا نشاطركم ألمكم وكابنكم .

«ثم اقول لهؤلاء المرب بايد مرفوعـــة

نحو السماء وبحلف اليمين الصادق أنى لم ار ولا وجها يهوديا واحدأ بشوشا بعد انتشار خــــبر الفاجعة. ان اليهود يكرهون الارهابيين العرب، ولكن صدورهم تختلج بمشاعر الانسانية ازاء الابرياء الذين اصابتهم الكارثة.

«لا شك ان سبعة اليهود الابرياء الذين قتلوا في ذلك اليوم المشؤوم هم اقرب الينا لكونهم ابناء شعبنا وأخواننا في الروح. غير ان الاعمال الفظيمة التي حدثت في حيفا تزيل كل حاجز بين شعب وآخر . ان في استطاعة كل رجل عادل ان يتألم للمكارثة التي تحل بـابناء شعب آخر كما يتألم عند حلول الكارثة في ابناء شعبه . فماذا جرى للعالم اذت ؟ ماذا جرى اعالمنما ؟ أليس جميع الناس اخوانا؟ وهــــــلا يقتل الاخ في اسبانيا اخوانه بعشرات الالوف؟ من ذا جعل العالم كله ميدانا للموت؟ من ذا جمل الناسجيما مجندين؟ من ذا يدفع بالقتلة الأنجاس الى خطف الاولاد في جِمَّة عدة وقتلهم ؟

« لا جواب عندي على هذه الاسئلة، اني اعرفان قلى نزيه وانيداى لم تسفكا هذه الدماء واعرف ايضا ان تمة مثلي آلافا مؤلفة من ابناء امتي وابناء الامم الاخرى. واعرف مــــا هو اكثر اهمية من ذلك وهو: ان سفك الدماء ان ينتج الحير .

«ان القاد الانسان ونجاة الامم لن يأتيا عن ايدى الفتلة والجلادين بل عن طريق عوامل اخرى، عوامل الحب والاستقامة، عوامــــل التساميح والنفاهم .

ه عن ممدر الروح التي تكره العنف والتعدى اخاطبكم ايها الاخوان العرب، وبتموة هذه العقيدة ابعث البكم يامنكوبى حيفا التعزية والتشجيع . ر. بنيامين عن جريدة « هاصوفــه »

جاء في جريدة «الأعاد اللبناني» البيروتية بعددها الصادر بتاريخ ٢٧ للاضي ما يلي: ولقد ترامى الينا من مصدر لانشك بصحة

اخباره وصـ مق اقواله امور مــا كانت لتدور فی خلدنا او انخطر علی بالنا من شأنها ان تزید الحالة في فلسطين تفاقما وان تكلف البلاد ضمايا كثيرة عربية ويهودية وانكليزية . وقد وجدنا واجبا وطنيا وانسانيا ودينيها علينا ان لا نتواني فى نشرها ولالحظة واحمدة ليطلع عليها الرأى العربي فيأخذ حذره إمنها ولتطلع عليها الحكومة الفلسطينية قبل وقوعها فتعمل جد وسعها لتلافى كوارثها وانطلع عليها الجاعات التي تعمــــل في الخفاء على اضرام نار الثورة في فلسطين بفضل المكايد التي تديرها في الليالي الحالكة والثوامرات التي تحيكها في اجتماعاتها الســـرية طوراً في فلسطين وتارة فيالبلاد العربية المجاورة، لتدرك ان هناك عيونا ناقدة تتحرى اعمالها الفتاكة وتنبه الجهور البهاء وان هناك فيالساء ربا يقظا لا يمكن أن يرضى بحال عن قتل النفوس البريثة سواه كانت يهودية ام عربيسة ام مجوسية، ولا عكن أن يقبل بهدم البيوت المقدسة كالمساجد والجوامع والكنائس، التي لم تشيد الا لتكون وسيلة لردع المفــد عن الفـاســد والقاتل عن فرائسه واللص عن السرقة والمتآمر عن مؤامراته. وفي الاخبار ان في النية القاء القنابل على بعض الساجد لالهاب العالم العربي وأثارته.

«هذه هي الاخبار الشنيعة التي ترامت الينا وألتي راينا واجبا وطنيا ودينيا وانسانيا علينا قبل وقوعها ولطنا بذلك نحول دون حصول جريمة كان بطاقتها ان تؤدى الى قتل عشرات المئات من النفوس البريثة والى شد ازر المناصر الهدامة في فلطين وفي البلدان العربية الاخرى

توسيع شقة الحلاف بينهما وبين الدولة الانكليزية بوجه خاص وبينهما وبين الدول الغربية بوجه عام، والى انهامشعب برىء باقترافجريمة شنعاه، والى تفاقم الحالة في فلسطين هذا البلد الذي يتدهوركل يوم والتجارة فيه كاسدة والعمال بدورن عمل والفلاح مضام مضنك وقد احترق الاخضر واليابس فىالقرى، والناسفيها ينامون في هم وينهضون في هم ولا يرون امامهم غمير مستقبل مظلم مخيف ولا يدرون ماذا ينتظرهم غير يوم الغد الاربد.

المؤامرة ان هناك دولة أو دول اجنبية تعطف علىالتآمرين وتمدهم بالاموال الضرورية والخطط الجهنمية والاسلحة اللازمية وتدفيع بهم الى الخروج باعمالهم المنيفة على قواعد العدل والحق والدين وتأبى عليهم الرجموع الى الصمواب والرضوخ آلى صوت الضمير وتناشب دهم ابدا الاستمرار في المبث بمقدرات البلاد العربية وفي كيانها الاقتصادى وفي استقلالها السياسي، وفي علاقاتها مع الدول ذات الصالح فى الشرق، حتى اصبحوا في ارهابهم وقظائمهم ومظالمهم ، حيال العرب واليهود والانكليز، يضربون الامشال. والامسر الذي يؤسف له انهم يحاولون فى الوقت نفسه بشتى الوسائل ان يظهروا بمظهر بختلف عن حقيقتهم، عظهر الوطنية الباسلة المجاهدة ولكن الوقائع تكاد في كل يوم تكذبهم .

«لقد قلنا أكثر من مرةان قضية فلسطين بحتاج الى رجال عقلاء من الجانبين من اليهود الفضايا الجسام والظروف الضرورية .٥

«فاين هو هذا العقل الفكر؟ يم

القدس: «نابلسي»

. باب الط___رائف والظ___رائف

اصبحت الاحساءات اليوم مستعملة فيجميع فروع العاوم وكافة نواحي الحياة البشرية من اجتماعية واقتصادية الخ .. وكثيراً ما تنتج عن هذه الارقام نتائج طريفة في بابها فضلا عرب فوائدها الجة.

ولعل اظرف ما حدث من هذا القبيل، الاحصاء الذي اجراه بمض العلماء السويسريين السعين من عمره وحاولوا تقدير المدة التي قضاها ذلك الشخص خلال سي حيانه في القيام بكافة فروضه الاعتبادية اليومية الشخصية، كالاستحام وتناول الطعام، وارتداء الملابس وخلمها الح.. وكانت نتيجة هذا الاحصاء انه قضى ست سنوات على مائدة الطعام، و٣٧ سينة في النوم؛ واذا فرضنا انه كان يستحم مرة في اليوم فقــد قضي من ٢٤٠ الى ٢٥٠ يوما في الماء اما المسعمة التي قضاهـا في لبس ثيابه وخلمها فانها لا تقــل عن

السنتين ، وكذلك حلاقة ذقنه فقم استغرقت اربعة اشهر كاملة .

واذا اراد ذلك الرجل تدوين الكلات

٠٦٢٠ عبداً يحتوى منهاكل عبلد على ٥٠٠٠ صفحة. وهنالك رقم يثير العجب الشديد، وهو الذي يتعلق بالتدخين. فاذا فرضنا ان بطلنا هذا استمر على التدخين ٢٤ سنة ، فانه تمكن خلال هذه اللهة من تدخين كية من التبغ زنتها ٤٢٠ كيلو غراماء اي سنة اضعاف وزن جسمه

على فرض انه يزن ٧٠ كياوغراما. وفي هذالرقم عبرة كافية للمدخنين . اما فيما يتعلق باعمال المرأة المتزوجــة فهنالك ارقام فلكية توجب الدهشة وتدل على ان الجنس اللطيف يقوم باعمال ليست يسيرة بالدرجة التي يتصورها الرجال.

حبك ان تعلمان امرأة عادية تفسل وتمسح ٢٠٤٦ متراً مرجمًا من اواني المطبخ في السنة

الواحدة، وتفسل ما لا يقل عني ٢٠٠ متر مربع من البياضات والثياب خلال تلك المدة نفسها. فلو فرضنا ان فتماة تزوجت في الحامسة

والمشرين، فانها حين تبلغ الستين تڪون قد نظفت ٥٥٥ كياومتراً مربعاً من ارضية الغرف وارالت النبار عن ٢٠٥٠٠ متر مربع من الاثاث ورتبت ٤٩٠٠٠٠ سرير .

انها لأرقام تبعث على النفكير حقا

اما القلب، ذلك القسم الذي لا يفتأ يعمل في الجسم البشريء فانه يدق ٥٠٠٠٠ مرة في الساعة . وهكذا فإن عدد دقاته خلال سيعين عاما يبلغ - ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٢٠٩٢٩٠٢ دقة فتامل ١ ،

الى القراء

احتجبت جريدتنا في الاسبوع الماضي عن الصدور لاسباب غـــير متعلقة بالادارة.

قصة الاسبوع

ضح___ية الواجب

للكاب الروسي أوكرأينتف

بعد مضي نصف ساعة كان كل شيء في عطة تيلسون على مايرام: هدوء وصمت يسودان جميع الارجاء، وبوب لافاييت ينام فى غرفته كمادته، وعاملة التلفون الليلية الانسة استير روك جالسة في غرفة عملها تجيب طلبات المشتركين بين الفينة والاخرى موصلة رقم بآخر.

وحدث ان تركت استير آلتها اثناء توقف

الطلبات فدنت من النافذة مطلة الى الخارج. انها لم تكد ترى شيئا على الاطلاق. الليل قيد ارخى سدوله على الباحة المفاطة المضاءة بمصاحين من الفاز علقا علىعامودين في وسطها. وكان ضؤها الفشل يقاوم ذلك الظلام الخيم دون جدوی بحیث ان استیر لم تستطع رؤیة الا بنية القابلة الا بمشقة واجهاد. المطر لا يزال بهطل بدون انقطاع. فاذا ما هدأ قليلا لا يلث أن يعيد الكرة وقد ازداد قوة وغزارة عن ذي قبل. وكان يخيل احيانا ان سيولا تنهمر من اعالى السهاء فتحول الساحة كلها الى محر واسع الاطراف لا شاطىء له ينظر، ولا حسد له يصر. وكان يرى احيانا فوق ذلك الحوض المترامي الاطراف بصيص من النور يرتج ويترنع. هو ذا شخص تاله يسير عن غير هـدى على حافة الحوض وبيده مصباح...

« ـ تيلسون مهددة بخطر الفيضان ا ـ » تذكرت الفتاة هذه العبارة الني فاه بها الملاك ينسون ـ ماذا عسى يحدث اذا تحققت نبؤته الليلة ؛ ان ابناه هده البلدة غارقون في نومهم، فاذا طفت المياه وتدفقت من اعالى الجبال دفعة واجدة، فلن يتمكن واحد منهم من النجاة منرب من الحال ان تغمر المياه البلدة باحرها في منرب من الحال ان تغمر المياه البلدة باحرها في من الوقت المنجاة قبل فوات الاوان. ولكن ما ذا يكون مصير سكان المزارع المنبئة في سهول الوادى ؛ ان هذه المزارع مبعثرة هنا وهناك الوادى ؛ ان هذه المزارع مبعثرة هنا وهناك بعيدة عن بعضها بعنا، فليس في حكم الاستطاعة والحالة هذه ايقاظ النيام وتحذيرهم من الغطر والحالة هذه ايقاظ النيام وتحذيرهم من الغطر والحالة هذه ايقاظ النيام وتحذيرهم من الغطر

ثركت الآنسة روك النافذة عائدة الى مكانها، ثم تناولت كتابا محاولة الانمكاف على السرس ولكنها لم تستطع، لات افكارها وخواطرها كانت تهيم بعيداً جداً عن الكتاب الذى امامها، فقد تراوت نصب عينها مشاهد غريبة، خيل اليها انها تسمع اصواتا عديدة آتية من بعيد... اصوات اشخاص جزعين فزعين

آنمو متاصف الليل احتمهم احد المشتركين عن الحالة في تيلسون، فهدأت احتير و عـــ، وطاأته، فإستطرد الرحل مسائلا:

– وما می مجاری الامور فی مد الماه
 الهرباردی ؟

حاولت استير الاتصال بمحطه التلمون الجبية السكانته على مقربة من سد المياه بلموباردى و ذلك السد الموازى لارتضاع بلياه بين مضايق الجبال والذى الى جانبه ابتنت شركة العلواحين طاحونة كيرة ومعد لنشر الاختباب مضت برحة طويلة دون ان تنقى جوابا من تلك المحطة ، واخيراً عمت صوتا صاحبا يقول:

- كا" ما النهر جن جنونه ، اذ تدفقت لياه من أعالى الجبال بغزارة تذكر بعهد الطوفان . وبالرغم من كل ذلك قان في وسع كان تيلسون ن يكونوا معلمتين في الماكنهم . ان السد لا يزال منيعا ، وهناك مثنا وجل تقريباً يشتغلون في تقوية الإماكن الضعيفة منه . قاذا حدث امر ما ...

منا انقطمت الحادثة فجأة ولم تعدد استير تسمع جوااً لنداراتها المتوالية .

ابلغت استير مخاطبها منا محمته بالهاتف ثم عادت الى علها .

لم يكد بمر ربع ساعة بعسد متصف الليا حتى سم صوت جرس التلفون يدق بشدة. كان ذلك من الحملة الجاورة السد:

- اندرى بالخطر ؛ ايقفل النام !... - هذا ما قاله لها المهندس هوبارد المعروف لديها - ان السد سيتهم بعد قليل ومياه النهر تتزيد بسرعة مدهشة ، قال ارتفاعها بزيد نصف قدم في المنقيقة الواحدة ؛ أن ما يحرى هذا لا يكاد يصدته المقل !

لم تك. تترك سماعة التلفون من يدها واذا جوبارد بخاطيها ثانية:

- تجم البدار

س بوب!... ناشــدنك الله يابوب ا... الان استير بصوت مرتفع .

اما الرتحى فانه لم بجب على تداثها وظـــل غارقا فى سباته العميق وقد تدحرجت فنينة كروية من العرق الى جانب سريره ...

لم تتردد استير لحظة واحدة ، بل عمين الى سعل من الما البارد نصبته على رأس الرنجى السكران، وعند أذ نهض بوب من فرائه ينفض المياه عنه كانه كلب غطس بالما بالرغم منه ؛ نهض وهو يرجر ويتذمر وهو نصف نائم ورجلاه لا تفويان على حمله ، ولكه عند ما فهم من استير ماحدث عاد اله صوابه مريم فنمرج من المكتب وهو يترنج في مشيته يقصد الساحة.

لم تمض لحظة حتى رؤيت هنا وهناك إضرار مشاعل ومصابيع ، فقد اسرع القريبون من الاهلين بترك منازلم نجرد سماعهم صياح الربحي الماثل.

وقد ه ول بعضهم الى دثرة المحطة للاستيمناح من عاملة التلفون عن حقيقة الحالة .

- أن األه لهدم ، وتيلسون مهددة بخطر الطوفان . أجابتهم العثاة وقد امتقع لوتها ــ أسرهوا وأنجوا بانتسكم إلى المرتفعات ا

ــ وانت اينها الانبة ؟

— أنا؟ — رطنت شفتاها: ندم المناه المرحوا النقذر أنفكم التبهوا خصوصاً للاولادا... انقذوم القل كل شي. ا...

بعد قليل كثر الغط وارتفعت الضوضا، في الساحة وتعالت اصوات المراح والنحيب: صراخ الهارين، وصوت سياط الرعاة وقد اخذوا يستحدون قطعالهم على النجاة الى المرتفات، سارت العربات المايئة بالاولاد والاراني البيئية والمنقولات وصرت صر، عجلالها الشديد يسمع من بعيد شرع البعض يطلق العيارات التارية لانذار سكان البوت البعيدة بالخطر الدام...

حملت ريح الليل من بعيد صوره الله مرم ؛

مياه الجبال الى هدمت السد الهوباردى الذى كان يد طريقها تندفق الان وتتحدر من اعالى الجبال الى الوادى بسرخة رهية مجتاحة كل ما يعترضها في طريقها.

فاجابته العتاة بصوت منهيج لى العور: بوب ا لة اتصلت بالتلفان مع المزارعين القاطين على مقربة من وأدى بلاور . وفى هذه اليقعة وبعون مزرعـــة فهـا أولاد كثيرون يا بوب ا

ولكن ... آنستى روك !... انتبا مسموف
 نفرق مثل القثران !.. انظرى !... ها هى المياه تطنى
 خترقة اختماب الفرقة !...

كانت اوض غرفة التلفون مفمرة بالمياه فعلا وقد بلغ ارتفاعها فيراطأ .

- حلا، حا ا... يا يوب ا اجات الفتاة دون ان تقرك الالة. واستمرت تدعو مزارعي المقاطمة الواحد بعد الاخر تحذرهم من الخطر العظم المدق بهم ديمن يجداورهم.

كانت ه و العملية تجرى بط كبير ، لان اولئك العبال التعبين كانوا يفطون في تلك "___اعة المتأخرة في نرمهم العميق وكانت ثمر دقائق قبل ان يوقظهم جرس التلفون بن سياتهم ، فبلا يستيقظ المدعو من نومه و يدرك خطورة المالة ا " بعد برهة من الزمن كان يخيل بانها طويلة جدا .

وفى المسماية قال بوب: — آنستى روك! مأنجو بنفسى، ان الميماء تزدا وثرتفع وقد بلنت الركبة ... حتى الركبة يا سيد" إ...

- لم يبق لى سوى نسمة عشر مشتركا على ان انفرهم بخطر الفيضان ... قالت الفائة الباسلة ذلك وعادت ندق الجرس الاحد المشتركين ...

المفتركين ــ اجابته الفتاة وقد عنت على شفتها.

- ها ... لم بن موى خمة ... قالت استير فى نفسها :- لدى سحة اللجاة ... على مقربة من المحلة مرتفع صغير لا يصعب خوض المياه الموغة ولكن ... فى اللحظة الذكرات الن فى الرعة كوليس احد عفر ولها ، وفى الارعة الريكس الالاقام مرضى بالتيفوس ... لا يمكن الرك هؤلا وشأنهم...

بقى الان ثلاثة حرارع مقط ما هى ذى المياه تغطى الانسة روك حتى الخاصرة، ولحكنها لا ازال مشمرة في عملها.

مزر تمان فقط ... واحدة ، وأحدة فقط . غير المياه كانت تعلو ونزداد ... ضوضاً وهدير المياه ... معان من كل جانب ، والسيول المريعة المتحدرة من الجبل بقوة هائلة تقترب ، وبعد قليل سوف تنقض على البلدة التي حكم علمها بالموت والفناء .

- انجوا إ انقذرا انفسكم إ الفيضان آن إ تلك كانت كلبات الانه ووك الاخريرة التي يلفت مسامع الذين نجوا بغض تضعيتها من موت هيب بين أمواج الفيضاف في المزارع النسائية - المياه ترداد إلى انقذوا الاولاد إلى

أدرك السيل بلدة تيسون واجتاحت امواجسه الصاخبة جدران المحطة المثهدمة تقريبسا ، وأسترسلت في طغيانهـا

لم تعض دفائق معدودة حلى اصحت المحلة اثراً بعد عين ، ولم يبق مكانها وى القاض من المجارة والاختباب يجرفها الفيضان الذى هدم كل ما اعترض طريقه في انحداره الى اعساق الوادى . غير ان حكان الوادى كان قد بفهم الاندا

فعرفو كيف يتداركون الشر فبل حاوله، فلم يهلك في تلك الليلة المشؤومة سوى عدد قليل منهم.

اذا اتفق لم ان تؤموا بلدة نيلسون، تلك البلدة السغيرة الواقعة في بلاد المكسيك الجديدة، ملا تفوتنكم زيارة عملة التلفون الجديدة التي انتقلت هناك في صيف عام ١٩١٠.

لة عادت البلدة الى ما كانت عليه من العدران قبل ان داهمتها هذه الكارثة، وبعد الحراب والدمار اللذن جرها عليها ذلك الفيضائ الرهيب بيت محطة التلفون من جديد. ولسكن ليس في لوادى حيث كانت قبلا، بسل على احسدى الرفعات المالية.

رها على جدار الحطة الاماى نصب من المرم تقضت عليه الكلمات التالية -

م اذكرى عاملة اللغون الانمة استير روك ما الني انقذت عام الم وتدمائة ودشرة مدين في سن الثالثة والمشرين اهالي موادى تبلون من الموت؛ بتضحينها نفسها مد في سبل انقاذ حباة مائتين وثلاثة وسبعين م شخصا. وقد جرفت مه الفيضان جنها، و ولكن ذكرى تضحينها لن يتسى الى ا بدر

الرأى اليهودي العام

(تنمة المنشور على الصفية ١)

«رب كل كلة تعبر عن ألما وحزننا على الضحايا العربة التى وقعت فى حيفا يقابلها العرب منا بسخرية وريبة. أمن اجل ذلك لاتقشعر ابداننا لمرأى هـنه الفاجعة المرة ؟ الويل لنا اذا انقلبت مــدننا عجازر !

ليس في قدرة احد ان يشير الي هؤلاء القتلة. أن ما كنا نعلمه علم اليقين طيلة هاتين السنتين المشؤومتين لم نعد نعلمه الان. ولكن ان كان عَمْ فريق بهمه كشف الستار عن هذا الكابوس الغامض قبل كل فريق آخر فيها فهم اليهود في همانه البلاد. ان كان حقا بين ظهرانينا جهلة طائشون او مجرمون يساهمون في الفساد والاجرام فان موقف الاهمالي اليهود النظمين منهم ظاهر جلي. وقد عبرت المؤسسات البهودية السؤولة عن هذا الموقف، كما يعتصم مه كل يهودي عناص لنهضة الشعب اليهودي حريص على طهارة دفاعنا وصراعنا في هذه البلاد. اميه أذا لم يصدر هؤلاء القتلة الفسدين من بين ظهرانينا وكان هذا اللم الغزير قد سفحكه البلاد بكثرة - ليأت التحقيق فيزيل هذا الكابوس الربع الذي يتدهور بنا الى الحضيض...

شركة ويصهر» لصنع الزيوت الفلسطينية م. ض. تل ابيب ، طريق يافا ــ تل ابيب ٤٤ مستعدة لشرا

جفت

باغـــــلى الاسعــار

الرجاء ارسال مساطر مع ذكـر الاسعار والكميات بموجب العنوان البـين اعلاه .

المـــؤول : ي. يعسيب مطبقة *أحدوت*م ، ض تل أبيب شارع مقو، بسر أثيل إ